نشاطات شعبية عالمية متعددة تأييداً للمبادرات السلمية السوفييتية

حرت في مختلف البلدان مظاهرات حديدة دفاعا عن السلام وضد المخططات العسكرية للولايات المتحدة وحلف الناتو.

فقد عقد في طوكيو اجتماع مكتب الاتحاد الدولي لمناضلي المقاومة. ودعا ممثلو منظمات المحاربين القدماء من ٢٣ بلدا الى بذل قصارى الجهود من اجل منع حدوث مرحلة جديدة لسباق التسلح كما تعد لها الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى ابحرت سفينة من الاتحاد السوفييتي برحلة سلام حول اوروبا على متنها مئات الشباب من البلدان الاشتراكية وسينظم هؤلاء الشبان اجتماعات مناهضة للحرب في موانئ اليونان واسبانيا وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا والبلدان الاخرى.

وجرى في احد ضواحي العاصمة الدانماركية كوبنهاجن بمشاركة ١٢٥ منظمة مؤتمر وطني لانصار السلام وقد عارض جميع الخطباء نشر الصواريخ النووية الامركية في اوروبا.

واتخذ مؤتمر فرعي للحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الاتحادية قرارات ضد هذه المخططات الامركية ووصف الكثيرون من المشاركين في المؤتمر مبادرات نزع السلاح التي تقدم بها القائد السوفييتي يوري اندروبوف بانها خطوة في الاتجاه الصحيح.

وفي الهند ناشدت وسائل الاعلام جميع الدول النووية بان تحذو حذو الاتحاد السوفييتي وتمتنع عن ان تكون البادئة باستخدام السلاح النووي.

سفينة سلام سوفييتية تطوف موانئ أوروبا

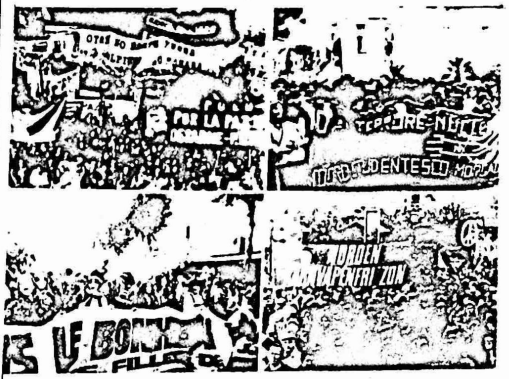

كول يتجاهل الرأي العام ويطالب بنشر الصواريخ

دعا "هيلموت كول" مستشار المانيا الغربية الولايات المتحدة الامركية الى نشر صواريخها النووية متوسطة المدى في الاراضي الالمانية وادعى في مقابلة اذاعية ان تراجع حلف شمال الاطلسي عن نشر الصواريخ النووية في اوروبا الغربية سيؤدي الى هيمنة الاتحاد السوفييتي عليها. وكان "فيلي براندت" رئيس الحزب الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية قد دعا مؤخرا حلف شمال الاطلسي الى التخلي عن خطط نشر الصواريخ النووية الامركية في اوروبا اذا كان الحلف يرغب جديا بالتوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي.

هذا واشاد بيرل رونز الخبير الاميركي البارز في العلاقات بين الشرق والغرب بالاقتراح السوفييتي الداعي لحظر الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية وكتب رونز في صحيفة "كريستيان مونيتور" بان تحقيق هذه المبادرة من شانه ان يوطد الامن في العالم كله.

وفي بلجيكا انتهى منذ ايام اسبوع العمل ضد الاسلحة النووية الذي نظمته عشرات الجمعيات الشبابية والنسائية والدينية المناهضة للحرب.

وفي بريطانيا دعا احد قادة حزب العمال الى ازالة كافة القواعد الامركية النووية في اراضي

وجرى في ايطاليا اجتماع حضره الصواريخ الامركية

إحباط محاولة أميركية للسيطرة على جزء من أراضي نيكاراغوا

احبطت قوات الحكومة الثورية في نيكاراغوا خطة اعدتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية – سي.اي.ايه ترمي للاستيلاء على جزء من اراضي هذه الدولة، من خلال استخدام قوات من المرتزقة لتنفيذ هذا الهدف.

واكدت صحيفة "باريكادا" الصادرة في العاصمة "مانجوا" بان وكالة المخابرات المركزية الامركية قد اعدت لذلك فرقتين عسكريتين وخططت للاستيلاء على ٣ مدن تقع على الحدود مع هندوراس. وكشفت الصحيفة النقاب عن ان الغزاة كانوا يعتزمون تثبيت اقدامهم في نيكاراغوا وتشكيل حكومة معادية للثورة في احدى المدن التي كان من المقرر ان يستولوا عليها، وبالتالي طلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة والانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية لفرض هذا الواقع!

ومن ناحية اخرى احتجت حكومة نيكاراغوا لدى حكومة كوستاريكا لسماحها باستخدام اراضيها ضد نيكاراغوا. وجاء بيان صدر في "مانجوا" بان طائرة مجهولة لا تحمل اى اشارات مميزة قد انطلقت من اراضي كوستاريكا وقصفت محطة كهربائية حرارية تقع بالقرب من العاصمة بالصواريخ. وتعطي هذه المحطة نصف الطاقة الكهربائية في البلاد. واضاف البيان بان هذه الطائرة قد قامت ايضا بقصف مصنع كيماوي. ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الغارة الخامسة على نيكاراغوا من قبل ارهابيين تدعمهم وكالة المخابرات الامركية.

ويشير المراقبون الى ان فشل الاعتداءات البربرية على نيكاراغوا هو الذي يدفع باعدائها، ولا سيما الولايات المتحدة لاستخدام الطائرات لتنفيذ اهدافها...

على هامش الدورة ٣٨ للأمم المتحدة
دول عدم الانحياز ترفض طلب واشنطن إدراج موضوع الطائرة

اكد المشاركون في الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة ان التصريحات الاستفزازية التي ادلى بها الرئيس الاميركي – رونالد ريغان ومندوبه الى هيئة الامم قد كشفت النهج العدواني المتصاعد لسياسة الادارة الاميركية، والذي يتناقض مع مصالح واماني الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

واعلن زهدي الترزي المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ان سياسة الولايات المتحدة العدوانية ترمي الى تاجيج التوتر في شتى مناطق العالم وعرقلة مسيرة الشعوب نحو الحرية والاستقلال. وقال ان خير دليل على ذلك هو التدخل الاميركي السافر في شؤون لبنان حيث تقترف هناك جرائم تشبه جرائمها في فيتنام.

وقد لفت نائب رئيس جمهورية بنما الذي انتخب لرئاسة الدورة النظر الى تصريحات رونالد ريغان حول نقل مقر الامم المتحدة وقال ان مهمة الامم المتحدة تتمثل في تعزيز سياسة الانفراج وتهدئة المناخ السياسي الدولي.

ووصف المندوب الافغاني مخططات ريغان النووية بانها استفزازية وتدفع العالم نحو الكارثة الشاملة. وقال ان سبب هذه النوبة الجديدة من الغطرسة الحربية الاميركية هو ازدياد عزلة واشنطن على الصعيد الدولي.

هذا وقد سبق افتتاح دورة الامم المتحدة محاولات اميركية واضحة لتوتير الاوضاع الدولية بما في ذلك وضع العراقيل المختلفة التي ادت الى الغاء زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو للمشاركة في هذه الدورة.

وقد اصدر الاتحاد السوفييتي بيانا اتهم فيه الولايات المتحدة بالاخلال بالتزاماتها تجاه الامم المتحدة. وقالت اذاعة موسكو بان واشنطن رفضت ضمان امن وسلامة رئيس الوفد السوفييتي الى الجمعية العامة.

وتفيد وكالات الولايات المتحدة المرحلة الحالية الطائرة الكورية عن الدورة بينما الاكثرية الدول غير المنحازة دول اخرى ترفض

وقالت وكالات نزع السلاح والقضية الفلسطينية اللبنانية وقضية الاساسية التي تحتل معظم دول العالم.

كما تم ايضا الافغانية بشكل يتوسط الامين العام من اجل مصالحة وباكستان تمتنع التدخل العسكري الافغانية الداخلية